

الغدير

[247] حويت الزمان وحزت الفخارا ؟ وقف والهـا وابر من ضده * وبث إليه الهوى وابده
ولا تبرح الأرض من عنده * وأبلغه يا صاح ! من عبده سلام محب تنائا ديارا ألا زره ثم احظ في
قربه * لتكسب أجرا وتنجو به وقم والتثم ترب أعتابه * وأظهر عناك بأبوابه معفر خديك فيه
احتقارا ويا من أتى بعد قطع الفلا * إمام الهدى وشفيع الملا ! تمسك به فهو عغد الولا *
فمن كان مستأثرا في البلا سوى حيدر لا يفك الأسارى وكثر بكاك بذاك المكان * وقل: يا قسيم
اللطى والجنان عبيدك يرجو لديك الأمان * دعاه البلا وجفاه الزمان وفيك من الحادثات
استجارا مواليك مستأثر في يديك * ولم يكل الفك إلا عليك أتاك من الذنب يشكو اليك * أبت
نفسه الذل إلا لديك وبعد المهيمن فيك استجارا إليك التجى يا سفين النجاة ! * وعن حبكم
ماله في الحياة فقه محنة القبر عند المماة * فأنت وإن حلت النازلات فتى لا يضيـم له الدهر
جارا إمام له خص رب السما * وفي يده الحوض يوم الظما ومأوى الطريد وحامي الحما * أبى
أن يباح حماه كما أبى أن يرى في الحروب الضاررا إمام تحن المطايا إليه * وتزوى ذنوب
البرايا لديه غدا أرتجي شربة من يديه * وليس المعول إلا عليه ولا غيره كان لي مستجارا
